

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وذكر أعرابي رجلا بضعف فقال سيء الروية قليل التقية كثير السعاية ضعيف النكاية .
وذكر أعرابي رجلا فقال عليه كل يوم من فعله شاهد بفسقه وشهادات الأفعال أعدل من شهادات الرجال .
وذكر أعرابي رجلا بذلة فقال عاش خاملا ومات موتورا .
وقال أعرابي لرجل شريف البيت دني الهمة ما أحوجك أن يكون عرضك لمن يصونه فتكون فوق ما أنت دونه .
وذكر أعرابي رجلا فقال إن حدثته يسابقك إلى ذلك الحديث وإن سكت عنه أخذ في الترهات .
وذكر أعرابي رجلا راكبا هواه فقال واٍ لهو أقصد إلى ما يهواه من الطرق إلى المياه أفقره ذلك أو أغناه .
وقال أعرابي ليت فلانا أقالنى من حسن طني به فأختم بصواب إذ بدأت بخطأ ولكن من لم تحكمه التجارب أسرع بالمدح إلي من يستوجب الذم وبالذم إلى من يستوجب المدح